# دور باسندوة في نسف المبادرة

## حرمان جرحى الجيش واللجان الشعبية من العلاج خارج اليمن

**< في فضيحة جديدة وثائق قيادة أحزاب اللقاء المشترك تكشف عن حقيقة الدور التخريبي الذي يؤديه رئيس حكومة الوفاق باسندوة.. ونحرص على نشرها ليدرك الجميع أن التماسيح قبل أن تفترس ضحيتها وتقضي على حياته أولاً تبكي عليه..**

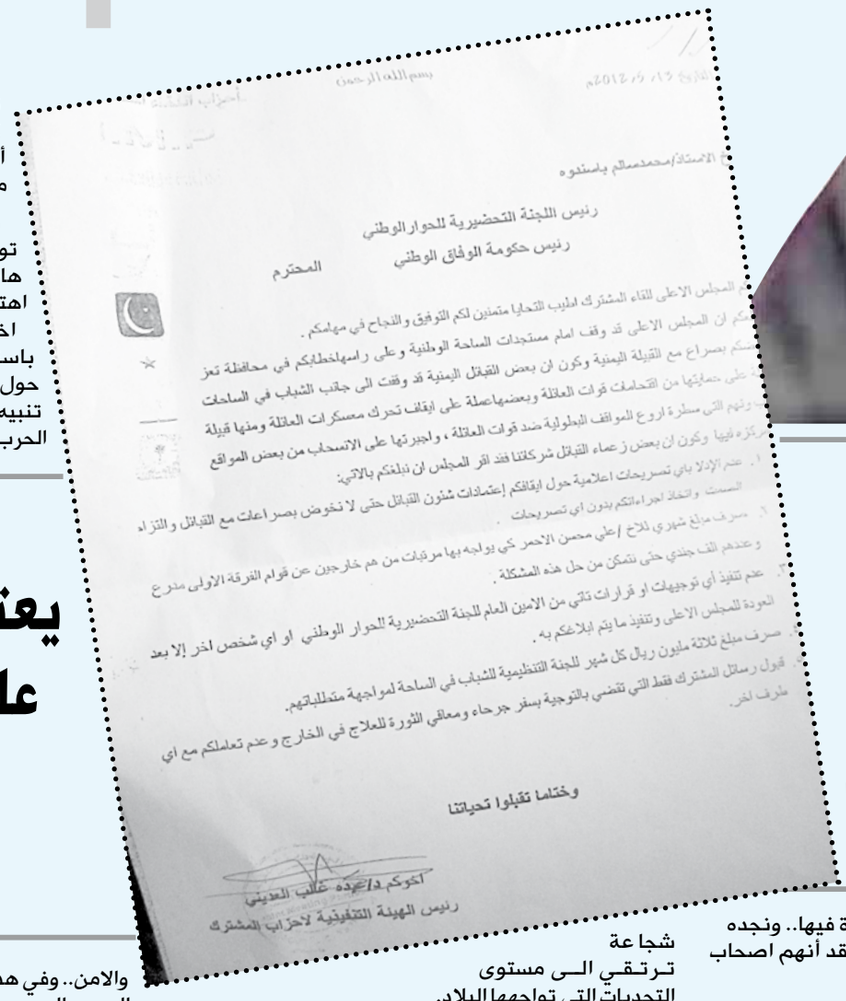

ولعل دموع باسندوة الذي يعتبر رئيساً لحكومة الوفاق الوطني حاز من خلالها على تعاطف الشعب اليمني معه وإعلان الاشقاء والاصدقاء وقوفهم الى جانب الحكومة التي يرأسها لتنفيذ المبادرة وآليتها وإخراج اليمن من الأزمة..

لكن -للأسف - الاقزام والصغار حتى وان جاءت إليهم مصادفات تاريخية نـادرة.. يصرون الا أن يظلوا في الحضيض ومجرد دمى تحركها أيادي أشخاص اخرين..

الوثيقة صادرة عن رئيس الهيئة التنفيذية لأحزاب اللقاء المشترك وهي عبارة عن رسالة مؤرخة بـ١٣ مايو ٢٠١٢م.. موجهة من عبده غالب العديني الى محمد سالم باسندوة رئيس حكومة الوفاق الوطني، حيث تتضمن مجموعة توجيهات مهينة تعري حقيقة الدور القذر الذي يؤديه باسندوة وهو على رأس حكومة وفاق وطني والمفترض انه جاء لتنفيذ مهام وتسوية سياسية تشرف عليها دول ذات قوة ونفوذ على مستوى العالم..

لكن للأسف.. باسندوة يرفض تنفيذ المبادرة وآليتها منذ توليه منصب رئيس الحكومة.. وتفرغ لتنفيذ توجيهات عبده العديني وحميد الاحمر وحسين الاحمر ومحمد الصبري ومحمد قحطان .. ويصر ألاّ يتعامل مع مبادرة تم توقيعها باشراف خادم الحرمين الشريفين وحضور سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وسفراء الدول الشقيقة في مجلس التعاون وايضاً ممثلي الامين العام للأمم المتحدة.. كما يصر رئيس حكومة الوفاق على عدم تنفيذ المهام الواردة فيها.. ونجده يحرص على تنفيذ توجيهات من يعتقد أنهم اصحاب الفضل في توليه رئاسة الحكومة.

## صرف مرتبات لعدد «1000» من مليشيات المشترك خلافاً لعدد 20 ألفاً تم

تفاصيل الوثيقة التي تضمنت (٥) توجيهات الزم بها عبده العديني باسندوة بالتنفيذ تظهر أنه أضعف من أن يتولى مسؤولية بحجم رئيس حكومة أو اتخاذ قرارات شجاعة ترتقي الى مستوى التحديات التي تواجهها البلاد.

ولهذا فما يقوم به باسندوة طوال الأشهر الماضية نجده يندرج في اطار سياسة ممنهجة تسعى لإجهاض المبادرة خدمة لاطراف إقليمية تسعى جاهدة لإفشال تنفيذ المبادرة بكل السبل.. ومن كانوا يراهنون عليه في الداخل أو الخارج بكل تأكيد قد تغيرت مواقفهم.

ولعل ما يحز في النفس هو أن توجيهات المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لا تجد أي اهتمام والأدلة كثيرة على ذلك.

اختـصـاراً.. لقد وجـه العديني باسندوة بعدم الإدلاء بتصريحات حول اعتمادات المشائخ.. وذلك في تنبيه لانزعاج المشائخ الذين يشنون الحرب على الحرس الجمهوري والجيش

## المشترك يعترف بالحرب على معسكرات الحرس في أرحب ونهم

والامن.. وفي هذا اعتراف واضح ان ما يتعرض له الحرس الجمهوري والجيش والأمن من اعتداءات في أرحب ونهم هو ضمن مخطط تآمري ينفذه المشترك.. وليس هناك خلاف بين الجيش والمواطنين كما تزعم قيادات تلك الأحزاب.. غير أن الافظع هو التوجيه رقم (٢) والذي جاء بالأمر لباسندوة بأن يصرف مبلغاً شهرياً للمتمرد علي محسن لعدد ألف من المليشيات التابعة للمشترك المتواجدة في ساحة التغرير.

طبعاً هـذا العدد خلافاً للعشرين الأف الذين تم تجنيدهم من الفرقة وجامعة الإيمان قبل بضعة أشهر.. ونلاحظ ان مؤامرة زج مليشيات متطرفة داخل الجيش لم تتوقف إضافة إلى نهب للمال العام باسم الثورة المزعومة..

فيما التوجيه الرابع هو ان يصرف باسندوة ثلاثة ملايين شهرياً للجنة التنظيمية للشباب في الساحة.

واضح أن العديني أراد هذا المبلغ نظير قيام اللجنة التنظيمية بضربٍ واختطاف ومضايقة الشباب في الساحات وخصوصاً من المستقلين والحوثيين والاشتراكي والذين عانوا كثيراً من عناصر الاصلاح.. هذا إذا افترضنا أن المبلغ وصل للشباب.. لأن من سرق مطالبهم لن يحرِّم سرقة أموالهم.

أما الأمر رقم خمسة الذي جاء في الوثيقة فيقضي بمنع باسندوة من اصدار أي توجيه بالسفر لأي جريح أو معاق للعلاج في الخارج الا من يحمل مذكرة من المشترك فقط.

وفي هذا دليل واضح أن أي جريح من منتسبي الجيش أو من الامن وتحديداً الحرس الجمهوري والامن المركزي أو من اللجان الشعبية التي تواجه الارهابيين من تنظيم القاعدة، فعلى باسندوة ان يتركهم ليموتوا فهم لا يستحقون الحياة.. ويلاحظ التشديد في ذلك في لغة التوجيه والتأكيد على ذلك إلا بمذكرة من المشترك..

**خلاصة:**

الوثيقة تؤكد حقيقة الدور الخطير الذي يؤديه باسندوة لإفشال المبادرة الخليجية وآليتها..

ولعل ما أكدت عليه اللجنة العامة في اجتماعها الاخير بهذا الخصوص جاء من منطلق الحرص على انجاح التسوية السياسية وذلك بتطبيق نصوص المبادرة وآليتها وقرار مجلس الامن الدولي ٢٠١٤ غير أن الدور الذي يؤديه باسندوة يخدم طرفاً سياسياً واحداً واستمرار السكوت عليه سيجر اليمن الى كارثة حقيقية..

---

### «الميثاق» تكشف بالوثائق:

# من سرقوا مطالب الشباب انتقلوا لسرقة المال العام

**< نضع أمام القارئ الكريم وثيقة أخرى وهي عبارة عن رسالة موجهة من حميد الأحمر إلى صخر الوجيه وزير المالية في حكومة الوفاق الوطني مؤرخة بيوم 8 مايو 2012م..**

**الوثيقة تكشف عن حقيقة نهب المال العام في هذه الأوضاع الصعبة التي تمر بها اليمن والاصرار على تجويع الشعب، حيث يوجه حميد الأحمر وزير المالية بصرف المخصص الشهري لأخيه صادق الاحمر الذي أوقفه الرئيس السابق علي عبدالله صالح.**

## انتهت مهمة المعتصمين بصرف المالية 9 ملايين لصادق وقطع علاوات الموظفين

## باسندوة يتقاضى 7 ملايين شهرياً

طبعاً حسب مصادر إعلامية فإن صادق كان يستلم من الخزينة العامة للدولة تسعة ملايين ريال شهرياً.. هذا خلافاً لمخصصات معسكر سد مارب الذي هو غير موجود أصلاً على الواقع.

هكذا انتهت الثورة المزعومة وتم اختزالها بصرف مخصصات (صادق) وربما هي جوهر المشكلة والأزمة برمتها.. وهناك من يقول إن ما يستلمه صادق الاحمر من شؤون القبائل يتجاوز ما يتسلمه مشائخ إب وتعز والحديدة وغيرها..

المعلومات تؤكد أن وزير المالية صخر الوجيه صرف المبلغ لصادق الاحمر تنفيذاً لتلك التوجيهات..

ولم يشطط وينخط أو يتساءل: بأي حق يصرف مبلغ كهذا لشخص لم يقدم للوطن شيئاً.. كما فعل ذلك مع توجيهات رئيس الجمهورية حول اعتماد مرتب للاستاذ عبدالقادر باجمال خمسة آلاف دولار شهرياً؟!

طبعاً لم يطالب حميد من وزير المالية بصرف علاوات الموظفين الفقراء.. وخصوصاً أولئك الذين خرجوا يباركون أعمال الفوضى وما يسمى بثورة المؤسسات كما لم يطالب بصرف مستحقات الكهرباء في حضرموت أو بقتلة المهمشين في تعز.. ولا لجرحى الأزمة من الشباب أو غيرهم من الشباب الصادقين الأبرياء الذين خُدعوا وصدقوا أنها ثورة من أجل الشعب..

فها هو الشعب يختزل وأصبح «صادق واخوانه»، وها هي الحقائق تظهر وتنشر.. ومهما كانت صادمة ومزعجة الا أنها الحقيقة التي حذرنا منها مبكراً..

وتكشف نفس الوثيقة عن امتعاض حميد من عدم تنفيذ صخر ما تعهد به له.

ونظراً لذلك فقد كلف حميد الاحمر شوقي السنحاني ليكون وزير مالية ثاني الى جانب صخر حيث أوكل اليه مهمة إدارة شؤون الوزارة وإقصاء الكوادر المؤهلة والرفع لصخر الوجيه الذي اقتصر دوره على التوقيع على قرارات السنحاني غصباً.

وتظهر الوثيقة أن التغييرات، أو بالأصح عملية الاقصاء، تهدف الى التخلص من الكفاءات الوطنية والمؤتمرية والمستقلين، واستبدالهم من المقربين من حميد الاحمر واخوانه.

أما أولئك الشباب الذين ظلوا يتعنترون فيكفيهم انـهـم أكـلـوا وشـربـوا ورقـصـوا فـي الـسـاحـات وعليهم أن يحملوا شهاداتهم الجامعية ويعودوا الى أرصفة البطالة.. أو يلتحقوا «خدامين» مع عكفة أولاد الشيخ.. وكلها وظيفة.. لا فرق بين الخيمة وقطع الشوارع وعملي «عكفي» في الحصبة..

فلا أمـل للشباب في الـتـوظـيـف.. ومـا على الجامعيين وأدعـيـاء الـثـورة.. ومـن لايزالون يشككون فيما نقول عليهم أن يعتبروا من صفقة تجنيد عشرين ألفاً في أيـام ممن لا يـقـرأون ولا يكتبون.. وحرم ذلك على الخريجين الجامعيين.

أما النقطة الثالثة من نفس الوثيقة فتفضح أدعياء النزاهة ونظافة اليد والمتشدقين بمحاربة الفساد.. وبناة دولة النظام والقانون والعدالة الاجتماعية.. وغيرها من الشعارات الكاذبة، فإذا كانت أبواق الاصلاح قد زعمت أن أرخص تلفون في العالم يحمله باسندوة فها هي وثيقة «حميد» تفضحهم وتعريهم وتؤكد أنه يستلم سبعة ملايين ريال شهرياً مما تسمى باللجنة التحضيرية للحوار، وأن صخر الوجيه يستلم ايضاً ملايين الريالات شهرياً..

هذا هو النضال مدفوع الاجر مقدماً وهؤلاء هم بعض ممن نكبوا اليمن واجهضوا أحلام الشباب وعرقلوا تنفيذ برنامج المؤتمر الشعبي العام وبرنامج رئيس المؤتمر نحو بناء يمن جديد ومستقبل أفضل..

نعم.. لقد نجحوا في المؤامرة وجر اليمن الى هذه الأوضاع المأساوية.. وكل ذلك محاولة لإعادة استعباد الشعب اليمني.. تارة باسم الثورة وأخرى باسم الدين وثالثة باسم القبيلة.. لكنهم رغم ما الحقوه من ضرر بالشعب والبلاد واقتصادنا الوطني قد فشلوا ومثلما خرج شعبنا من القمقم.. فهاهم الشباب الذين عادوا للخيام.. وتقطرنوا باسم الثورة قد اصبحوا احراراً وغادروا القمقم..